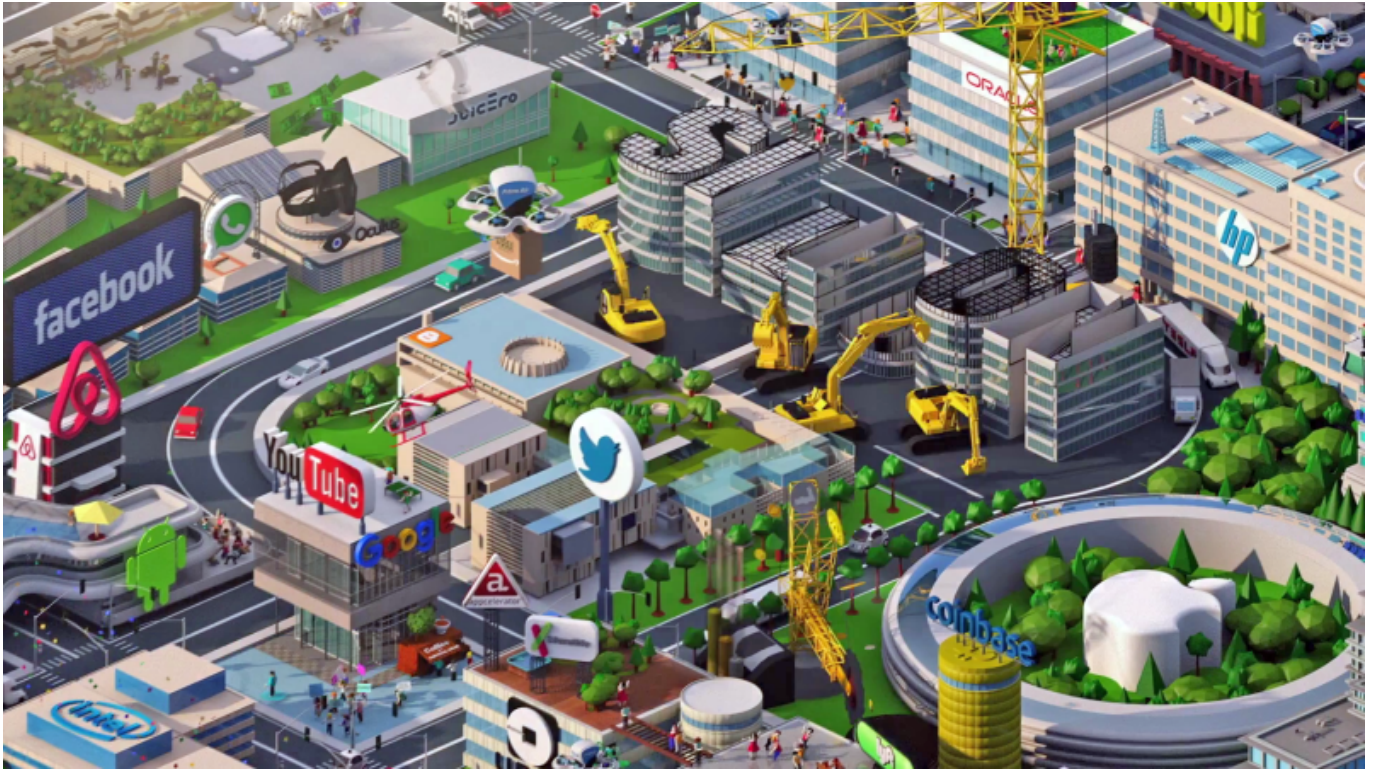


مليار دولار صفقات استثمارية في «وادي السيلكون» 2023.. الأسوأ 170 منذ 2019



إعداد: هشام مدخنة

انخفضت قيمة صفقات رأس المال الاستثماري في الولايات المتحدة العام الماضي إلى مستويات قياسية لم تحدث منذ عام 2019، وذلك وفقاً لبيانات جديدة نقلتها «بلومبيرغ» عن شركة الأبحاث «بيتش بوك»، والتي سلطت الضوء على فوضى التمويل داخل الشركات الناشئة.

وعلى مدى الأشهر الـ 12 الماضية، ضخ أصحاب رأس المال الاستثماري حوالي 170.6 مليار دولار فيما يقارب 15000 صفقة داخل الولايات المتحدة، أي أقل بنحو 30% من مستويات 2022. حيث نالت شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة النصيب الوافر من الأموال على حساب الوافدين الآخرين في قطاعات مختلفة، والذين بالكاد يتحسسون موطئ قدم لهم في عالم المال والأعمال.

وبحسب التقرير، تراجعت صناعة رأس المال الاستثماري على مستوى العالم العام الماضي بنسبة 35% عما تم إنفاقه عام 2021. أنفق خلالها 345.7 مليار دولار على الشركات الناشئة، وهو المستوى الأدنى منذ 2017.

ويُعد رأس المال الاستثماري حلقة رئيسية مؤثرة في سلسلة النظام البيئي للأعمال التجارية العالمية. وقد غذت رهاناته جانب النمو والابتكار لدى الشركات الحاضنة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل «أمازون»، و«غوغل»، و«أوبن إيه آي». لكن الإنفاق انخفض بشكل حاد منذ فترات الازدهار الوبائي عام 2021. وكان التراجع الحاصل في الربع الرابع أقل حدة منه للعام بأكمله، مما يعكس المشاكل التي بدأت أواخر عام 2022. وبالنسبة للفصل الأخير، بلغ إجمالي صفقات المشاريع الأمريكية 37.5 مليار دولار، بانخفاض طفيف عن 39.8 مليار على أساس ربع سنوي. أما على الصعيد العالمي، فبلغ إجمالي صفقات المشاريع 76.6 مليار دولار في الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول، بانخفاض عن 94 ملياراً عن الفترة ذاتها من العام السابق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.